

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال

الباحث ابراهيم جاسم كاظم

أ.د. محمد حميد المسعودي

أ.م. د عباس فاضل عبيد الطائي

جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا . طرائق تدريس الاجتماعيات

**Analysis of the content of social books for the intermediate stage
according to the values of moderation**

~Researcher Ibrahim jassim Kazem.

Dr. Mohammed Hamid Al-Masoudi.

Dr. Abbas Fadel Obaid Al-Taei

University of Babylon/College of Basic Education.

**Department of Postgraduate Studies – Methods of Teaching Social
Studies**

abrahymjasmkazm@gmail.com

Abstract of the research

The current research aims to (analysis of the content of the social book for the intermediate stage on the values of moderation and moderation)

The research community included the content of the social book for the intermediate stage for the first grade average of the second edition taught in the academic year (2021-2022), and for the second grade The average of the first edition taught in the academic year (2021-2022), and for the third grade, the average of the first edition taught in the academic year (2021-2022), and the researcher excluded (the introduction, index, questions at the end of the book chapters) and thus the number of pages Subject to analysis (395) pages

To achieve the goal of the research, the researcher prepared the analysis tool for analyzing the content of the social book for the intermediate stage according to the values of moderation and moderation, which amounted to (5) values and (30) indicators after reviewing the educational literature and previous studies. He presented it to some experts and specialists in teaching methods, in order to express their opinions and observations in it, and in light of this, some paragraphs were modified, added and deleted, and based on the modified evidence, by analyzing the content of social studies books according to the values of moderation and moderation.

To ensure the stability of the analysis, the researcher used the method of analysis with the help of another analyzer and by using the Holstey equation, the reliability coefficient between the researcher and the other analyst reached (89%), and the researcher analyzed the content again with a time difference between the two analyzes (17) days, and the reliability coefficient between the two analyzes reached (94). %) The idea and the topic were used as units of analysis and because they are suitable for the purpose of the research and the nature of the analyzed content.

For the purpose of extracting the results, the researcher used the frequencies and weights that indicate the values of moderation and moderation, and the results of the research resulted in: The highest value achieved the social value by (531) recurrence and percentage (40%), followed by the value of extremism and terrorism at (313) recurrence and percentage (24%), followed by the religious value at (223) recurrences and at a percentage (17%), while the tolerant value was achieved at (157) and at a percentage (12%), then comes the value of intellectual security at (88) recurs and with a percentage (7%).

In light of the results of the research, the researcher recommended several recommendations, including: Emphasis on the curriculum For social subjects to include the values of moderation and moderation, the need for cooperation between the Ministry of Education and the authorities responsible for authoring the curricula, to define a strategy to include the values of moderation and moderation in the curricula in a way In general, and social studies books for the intermediate stage in particular, the researcher suggested a set of proposals: conducting an evaluation study of social books from the point of view of teachers, students and supervisors of the values of moderation and moderation in those books, and conducting a study aimed at knowing students' attitudes towards activities that promote the values of moderation, moderation and understanding, Conducting a similar study for the fourth grade of middle school in the subject of history.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي (تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على قيم الاعتدال) شمل مجتمع البحث محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للصف الاول متوسط الطبعة الثانية التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وللصف الثاني متوسط الطبعة الأولى التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وللصف الثالث متوسط الطبعة الأولى التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد استبعد الباحث (المقدمة، الفهرست، الأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب) وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٣٩٥) صفحة .

ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اداة التحليل الخاصة بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية التي بلغت (٥) قيم و(٣٠) مؤشراً بعد ان اطلع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة صم تم عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس، وذلك لأبداء آراءهم وملحوظاتهم فيها، وفي ضوء ذلك تم تعديل واطافة وحذف بعض الفقرات، وبإلتماد على الادلة المعدلة، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق قيم الاعتدال والوسطية.

وللتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحث طريقة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الأخر (٨٩٪)، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (١٧) يوماً وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٤٪) وتم استعمال الفكرة والموضوع كوحدة للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق اسس وخطوات ثابتة.

لغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والاوزان المئوية لقيم الاعتدال والوسطية، واسفرت نتائج البحث الى: أن أعلى قيمة حققت القيمة الاجتماعية بواقع (٥٣١) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٠٪)، تليه قيمة التطرف والارهاب بواقع (٣١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٤٪)، تليه القيمة الدينية بواقع (٢٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧٪)،

أما القيمة التسامحية فحققت (١٥٧) تكرارًا وبنسبة مئوية (١٢٪)، ثم تأتي قيمة الامن الفكري بواقع (٨٨) تكرارًا وبنسبة مئوية (٧٪).

وفي ضوء نتائج البحث فقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

تأكيد المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية على تضمين قيم الاعتدال والوسطية، ضرورة التعاون بين وزارة التربية وبين الجهات المسؤولة عن تأليف المناهج، لتحديد استراتيجيات لتضمين قيم الاعتدال والوسطية في المناهج الدراسية بصورة عامه وكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بصورة خاصة ، وقد اقترح الباحث مجموعة من المقترحات: اجراء دراسة تقييمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة والمشرفين لقيم الاعتدال والوسطية في تلك الكتب، واجراء دراسة تهدف الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة التي تعزز قيم الاعتدال والوسطية ومفهومة، اجراء دراسة مماثلة للصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث (problem of research)

يشكل الاعتدال والوسطية عماد بناع المجتمع كونه يدعو الى التسامح والمساواة ونبذ التفرقة والتطرف وصولاً الى تجاوز حالات الاختلاف والنزاع بما يحقق التعايش والوئام الوطني، وشهد العراق بعد عام 2003 احداث عنف وتحولات شديدة الخطورة على مختلف الصعد، اذ ان الارث الاستبدادي الذ خلفه النظام السياسي السابق، كان عاملاً رئيسياً في عدم تحقيق الاندماج السياسي والاجتماعي بين ابناء البلد الواحد، وان تجاوز اثار الماضي وتداعياته السلبية، يتطلب بناء الثقة بين مختلف اطراف الشعب العراقي من خلال ارساء مفاهيم الاعتدال الموضوعي والوسطية الفكرية والسياسية. (علي، 2018)

أن المتمعن في النصوص القرآنية وأحاديث أهل البيت عليهم السلام يجد مفهوم الوسطية والاعتدال يطغى في كثير من جوانبه، ويحث على عدم الميل نحو جهة الافراط أو جهة التفريط فنجد المنهج المتبع هو المنهج الوسطي لا ينغمس بالمادية البحتة ولا بالروحانية المطلقة، ولا يكرس جهده نحو الفردية على حساب المجموع، ولا بالجمعية على حساب الفرد، أما وضع موازنه بين كل تكلم الامور وروي عن الامام علي (عليه السلام) «عليكم بالنمط الاوسط فالإيه ينزل العالي، واليه يرتفع النازل» . (الطبرسي، 2006، 60).

شخص الباحث من خلال اطلاعه على كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة أن هناك بعض المواضيع الحساسة عقائدياً ذكرت في مناهج هذه المراحل بأسلوب قد يؤدي إلى بعض الانحرافات الفكرية لدى هذه الاعمار الحرجة ومنها أعمار المرحلة المتوسطة كونهم يمرون في مرحلة المراهقة (أي أثبات الذات).

وتأسياً على ما سبق، يحاول الباحث أن يبحث عن اعتدال ووسطية في تدريس كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التي من شأنها أن تجعل تفكير الطالب إيجابياً مترابطاً منتقياً محللاً للأسباب بعيداً عن التطرف الفكري، وعليه تتجلى مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:

- ما قيم الاعتدال والوسطية المتوفرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

ثانياً: أهمية البحث «research importance»

تهدف التربية في اي مجتمع من المجتمعات الى مساعدة المتعلم على اكتساب انماط من السلوك المتوقع منه لممارستها في المواقف الحياتية المختلفة بحيث يصبح قادر على تحقيق التكيف الايجابي المثمر مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية والثقافية والطبيعية، وتقع على التربية مسؤولية مهمة نحو اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتقني المتواصل والقادر على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض

على اي مجتمع، والعمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها وصقل مواهبهم وأثارة دافعيتهم وأثارة طاقتهم. (سويدان والزهير، ٢٠١٨: ٣٣). والتربية عموماً مطالبة في ضوء التطورات الحديثة والعولمة بتشكيل وصياغة الفرد بألية توائم بين الحداثة والاصالة وتعمق فيه قيم العصر وترتكز على تنمية مهاراته وتطوير روح المواطنة والاندماج مع عالمية المعاصر والذي ينصهر فيه الافراد في بوتقة الحضارة الاسلامية. (السنبلي، ٢٠٠٤: ٤٧).

للتربية اهمية بالغة في تحقيق التواصل بين الافراد وتنميته وكذلك تجديد ونقل التراث الثقافي عبر الاجيال وتكوين اتجاهاتهم السلوكية السوية بهدف ان يعرف كل منهم ما له من حقوق وما عليه من واجبات من اجل بناء مجتمع ديمقراطي. (عفيف، 1997: 63). لذا تعد التربية العنصر الاول في التطوير العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في العصر الحالي، فهي تسعى الى نشأة تلميذ منتج متمسك بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية كي تدفع به الى المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك تعد المحرك الاساس لكل عملية تقدم وتطوير يشهدها المجتمع، ولكي تسعى التربية الى تحقيق اهدافها لابد من تربية عملية تزود التلميذ بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمي مهاراته الاساسية واتجاهاته العلمية، مما تجعله قادراً على فهم بيئته ومواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية وحلها على وفق المنهج السليم. (الحديدي، ٢٠١٢: ٤).

يعد التعليم جزءاً من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق اهدافه، وهو نشاط تواصل يهدف الى اثارة الدافعية لدى المتعلمين وتسهيل تعلمه ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي اتخذتها المدرسة او الطلاب في الموقف التعليمي. (عبد الحي، ٢٠١٣: ٦١)، ولذلك يعد التعليم عملية منظمه يمارسها المدرس بهدف نقل مافي ذهنه من معلومات ومعارف الى الطلاب الذين هم بحاجة الى تلك المعلومات والمعارف التي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهل الاكاديمي. (أبراهيم، ٢٠٠٤: ١٩)

يعد الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهج الذي يبرز اهمية قيمته، فهو الذي يرسل للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف وتتجسد اهمية الكتاب المدرسي مقدار ما يتركه من اثار وخبرات سلوكية على الطلبة وما يحدث فيهم من تغيير وتطوير، ليعود بثمار هذه العملية على أفراد المجتمع كافة، ويمثل الكتاب المدرسي جانباً مهماً من المنهج المؤثر في حياة الطالب. (عليما، ٢٠٠٦: ٢٠)

تتمثل أهمية القيم بأنها عملت كإطار يحدد سلوك الفرد ويحدد علاقته مع الآخرين مما شغل أهتمام الفلاسفة والمربون منذ البدايات الاولى للفكر الانساني وحتى يومنا هذا فقد شهدت العقود الاخيرة من القرن العشرين أحداث وتطورات سريعة جعلت من التغيرات في مختلف اقسام العملية التعليمية امراً حتمياً ولاسيما في ضل التغيرات الحديثة للعولمة الامر الذي كان له التأثير المباشر على تماسك المجتمعات واستقرارها وبالتالي ظهور قيم واتجاهات كثيرة وجديدة ومن ذلك ضعف الشعور والانتماء للوطن حيث تسعى جميع الدول الناهضة الى توجيه عنايتها الكاملة لترسيخ قيم الاعتدال والوسطية. (الدرایسة، 2001: 15)

ومما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:ـ

1. تفيد نتائج هذا النوع من الدراسات في أحداث تكوين للكتاب المدرسي في مادة الاجتماعيات من خلال عمليات التعديل وذلك في ضوء تحليل الكتب الحالية موضوع البحث.
2. إفادة الجهات التربوية والمؤسسات في تطور الكتب المدرسية وتعريفهم بالقدر الكافي لاحتواء مقررات كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية ومدى ملائمتها للمستجدات الحديثة.
3. تأتي هذه الدراسة استجابة لنتائج وتوصيات العديد من الدراسات العلمية السابقة والابحاث والمؤتمرات التي تؤكد ترسيخ الاعتدال والوسطية بين الطلاب.

4. أهمية كتب الاجتماعيات وأثرها في تحقيق قيم الاعتدال والوسطية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
5. يساعد البحث في وضع مجموعة من الاقتراحات بأهم قيم الاعتدال والوسطية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .
6. قد يساعد هذا البحث مصممي المناهج الدراسية للأخذ بنتائج البحث الحالي كونها قومت الجانب القيمي في تلك الكتب المقررة للمرحلة المتوسطة.
7. عدم وجود دراسة سابقة تناولت تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في ضوء قيم الاعتدال والوسطية على حد علم الباحث.

ثالثاً: هدف البحث (Aims Of The Research)

يهدف البحث الحالي الى:

- تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية.
ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث مجموعة من الأسئلة:
- ما ترتيب قيم الاعتدال والوسطية في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط؟
 - ما ترتيب قيم الاعتدال والوسطية في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط؟
 - ما ترتيب قيم الاعتدال والوسطية في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط؟

رابعاً: حدود البحث (Limits Of The Research)

يقتصر البحث على:

1. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط الطبعة الثانية لسنة (٢٠١٨) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2018-2019) .
2. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط الطبعة الثانية لسنة (2019) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2019-2020) .
3. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط الطبعة الاولى لسنة (2020) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2020-2021).

خامساً: تحديد المصطلحات «Determine the terms»

تحليل المحتوى عرفة:

(الوكيل، 2013)، بأنه الأسلوب البحثي الذي يُستخدم من أجل صناعة دلالات مُكرّرة وصحيحة؛ من خلال ترميزها وتفسيرها على شكل مواد نصية. يعتمد تحليل المحتوى على وجود منهجية نصية كالمُستندات والرسومات التي من الممكن تحويلها من بيانات نوعية إلى بيانات كمية، وغالباً يُستخدم هذا الأسلوب في مجال الدراسات الاجتماعية. (الوكيل، 2013: 10-11).

تعريف الباحث إجرائياً بأنه : إجراءات تحليل الافكار الواردة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مقياس قيم الاعتدال والوسطية الذي أعده الباحث لتحقيق أهداف البحث.

الكتاب المدرسي عرفة:

(منهل 2006) هو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أداة أو احدى الادوات على الاقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج سلفاً. (عبد الكريم غريب المنهل، 2006: 575).

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: - مجموعة من المواضيع المفردات والحقائق والانشطة والتي تكون مرتبة ومنظمة ومتسلسلة, بحث يسهل مراجعتها والافادة منها في أي وقت من الاوقات

كتب الاجتماعيات:

(السكران 2002): بأنها جميع الكتب التي ترتبط مباشرة بتنظيم المجتمع البشري وتطوره، والإنسان كعضو في الجماعات البشرية. (السكران, 2002: 7)

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية في العراق للصفوف الأول والثاني والثالث متوسط المختصة بتدريس الاجتماعيات في المدارس العراقية والتي تم تأليفها من قبل لجنة مختصة في الوزارة. المرحلة المتوسطة:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتكون مدة البحث فيها ثلاث سنوات وتتكون هذه المرحلة من الصف الأول والثاني والثالث (وزارة التربية: 2008)

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: مرحلة التوسط بين المرحلة الابتدائية والثانوية حيث يكون فيها التلميذ قادراً على تحمل مسؤولياته وشق طريقه في الحياة العلمية وتعتبر مرحلة علمية تفصل بين المرحلة الابتدائية والثانوية. القيم عرفها:

القيم values: انها عبارة عن مفاهيم تختص باتجاهات وغايات سامية جديرة بالاحترام والرغبة (petrson,2005, p.p33).

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: مجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع نحو الاشخاص والاشياء والمعاني وأوجه النشاط القائمة في المجتمع الاعتدال:

(أحمد 2010): ويعدّ مفهوم الاعتدال المفاهيم ذات الأهمية الأساسية في المجالات كافة، وتعدّ قيمه عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي معبرة عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، وتشير القيم بأنها تمثل انعكاسات فعلية لدى الإنسان أو تخلق لديه الرغبات والحاجات، من خلال سلوك الفرد. (احمد، 2010: 101)

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: المفاهيم ذات الأهمية الأساسية في المجالات كافة، وتعدّ قيمه عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي معبرة عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني وهو عامل فاعل في بناء المجتمع بتشكيلاته التقليدية والحديثة ومشجع على تفعيل قواعده

الفصل الثاني/ جوانب نظرية

الأبعاد التاريخية لتحليل المحتوى:

لا يوجد تاريخ محدد لبدايات عملية تحليل المحتوى، وإنما تعود بداياته الى لازويل (Lasswill) وزملائه في عام 1930 عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا، ثم تلتها الدراسة التي اجراها (speed) لمقارنة التغير في طبيعة الحد من صحف نيويورك تايمز في زيادة توزيعها بتخفيض الثمن وزيادة الحجم وتوجهها الى الاثارة في تحرير الموضوعات الصحفية، واصبحت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة التي طبق فيها نموذج لتحليل المحتوى، ومن هذه الدراسات دراسة ويلي (wiley 1983) للصحف الإقليمية التي استعمل فيها الفئات والمقاييس نفسها لدراسة تطوير الصحف الإقليمية الاسبوعية التي كان يعتمد عليها وحدها خلال حرب الاستقلال الأميركية. (المدخلي، 1985: 16).

مفهوم تحليل المحتوى:-

يتكون تحليل المحتوى من مصطلحين أساسيين، أحدهما التحليل (Analysis) والآخر المحتوى (Content)، والمقصود بالتحليل هو تجزئة أو تفصيل الكل الى أجزاء أو مفردات وربطها بعناصرها الرئيسية ، والمحتوى يعني مادة الاتصال التي يتناولها الباحث عند قيامه بعملية التحليل . (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩: ٥). وقد انتشر بين العديد من التربويين ، أن المقصود بالمحتوى هو الإطار العام للموضوعات الدراسية التي يدرسها طلبة صف معين ، أي ينحصر في الكم المعرفي المتراكم والذي يتم ترتيبه بشكل تاريخي أو منطقي، ويعود سبب ذلك الى اهتمام التربويين بالجانب المعرفي باعتباره وسيلة مهمة لتكوين العقل الانساني ، لأنه باعتقادهم أعلى شيء لدى الانسان، لكن بالتأكيد أن الانسان ليس عقلاً فقط ، و إنما روحاً وجسماً أيضاً، ومن هذا المنطلق تغيرت النظرة الى المحتوى فأصبح ينظر إليه أنه كل ما يصنعه المختص من خبرات سواء كانت معرفية أو وجدانية أو حركية من أجل تحقيق النمو الشامل والجيد للطلاب. (القضاة وآخرون، ٢٠١٤: ٩٥).

ماهية تحليل المحتوى:

هو تجزئة المضمون وتفسيره وتقسيم ما يتضمنه من خصائص ومعارف ومفاهيم ومبادئ واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصره المكونة فيما يأتي:

- تحديد الاجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر .
- تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء ، اي تحليل العلاقات.
- تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الاجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والاسس .(الجعافرة، ٢٠١١: ٦٩).

ضوابط تحليل المحتوى:

- أن تكون الفئات المستعملة لتصنيف المحتوى معرفة تعريفاً محدداً وواضحاً، بحيث يستطيع الافراد الاخرون تطبيقها على المحتوى نفسه لتحقيق النتائج.
 - استعمال أساليب كمية، لكي تزودنا بمقياس تغطيه المادة وتسمح بمقارنتها بعينات اخرى من المادة.
 - ألا يترك المحلل حراً في اختيار ما يدهشه وكتاباتة، وما يعده مثيراً للغاية، بل ينبغي أن يصنف كل المواد المتصلة بالموضوع في عينته منهجياً. (الشمري والساموك، 2005: 74) .
- أهداف تحليل المحتوى:

أن الهدف الرئيس من تحليل الكتب الدراسية والمواد التعليمية، هو بيان مزاياها ومأخذها والعمل على تحسين نوعيتها، والارتقاء بها لتتناسب مع الاهداف المرغوب في تحقيقها، لهذا لقد تعددت أهداف تحليل المحتوى وأغراضه و أهمها:

1. استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية، وتقديم أساس لم ارجعتها وتعديلها عند الحاجة.
2. تزويد مصممي المناهج و العلماء والمفكرين بالفرصة للعمل بشكل تعاوني مع المدرسين ومديري المدارس، والوزارات المعنية بالتربية والتعليم، وذلك لغرض تحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
3. تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي أعداد الطلبة فضلاً عن اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية .(اللقاتي، ١٩٨٩: ٧٨).
4. يهدف الى وصف الظاهر و ما قاله الانسان أو كتبه صراحه فقط دون اللجوء الى تأويله.

5. تحديد المهارات العقلية التي ينمىها محتوى الكتاب المدرسي أو أنواع التفكير لدى الطلبة.
 6. تحديد الدور الذي قد يقدمه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب
 7. إجراء المقارنة بين اهتمامات الطلبة وميولهم ونوع محتوى الكتاب. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٨٢).
- الكتاب المدرسي:-

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزها الأساسية في أي مرحلة تعليمية. و الكتاب التعليمي هو الكتاب المدرسي. أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب و ما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، و التي تألف من قبل المتخصصين في التربية و اللغة و تقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين و في زمن محدد. (بحري، 1985. 196). تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية واقامتها على اسس تتفق ونظريات التربية الحديثة و كان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه أسس و تدعو إلى التزامها. (الغالي ، ١٩٩١ : ٧).

مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:

- هناك مواصفات عديدة ينبغي أن يتصف بها الكتاب المدرسي ليكون فعالاً ومحققاً لأهداف المنهج الد
- ارسي، ويرى (إبراهيم، 2011). أن من هذه الأهداف ما يأتي : -
- أ- أن يتلائم الكتاب المدرسي مع مستوى نضج الطلبة العقلي والعمري وفق مراحلها الدراسية .
- ب- أن يغطي متطلبات المنهج الد ارسي أنشطة ومفردات بشكل مقنع وواف .
- ج- أن يمتاز بالدقة والوضوح، ويكون ممتعاً في موضوعاته ومرتباً بشكل منطقي، وحديثاً في معلوماته وجذاباً في أسلوبه وامت ارتباطاً، ومكملاً للكتب المدرسية في الصفوف السابقة واللاحقة.
- د- أن يهتم بذكر التعميمات والمبادئ والمهارات، والقيم المستنبطة من محتوى المادة الدراسية
- هـ - أن يسعى لتنمية تفكير الطلبة بأبعاده الإبداعية والاستدلالية والناقدة.
- و- أن يعكس الأهداف الموضوعية من وزارة التربية فضلاً عن تطابقه مع الفلسفة السياسية والتربوية والاجتماعية والعقائدية للدولة والمجتمع .
- ز- أن يحتوي الكتاب في نهاية كل فصل قائمة من المصادر، والمواقع الالكترونية لتساعد الطلبة على البحث عن المعلومات، والأفكار م ارعياً في ذلك مستوى الطلبة والمرحلة لدراسية .
- (إبراهيم ، 2011 : 176) .
- م - أن يكون محتوى الكتاب المدرسي مساري للمستحدث في مجال العلم ، أي: أن يواكب التطور العلمي.
- ط- أن يراعي الاهتمام بأساليب التقويم حيث إنه التقويم عملية تشخيصية علاجية مستمرة .(الساعدي والمياحي ، 2021 : 178).

القيم:-

القيم اصطلاحاً :

نظراً لأن مصطلح(القيم) دخل في كثير من المجالات فقد تنوعت المعاني الصالحة له بحسب المجال الذي درسه وبحسب النظرة أله .

وقد عرفت القيم: على انها مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفرّدة والاجتماعية بحيث تمكنه من اختار اهداف وتوجهات لحياته يراها جديدة لتوظيف امكانياته وتتجسد القيم من

خلال الاهتمام او الاتجاهات او السلوك العلم أو اللفظ بطريقة مباشرة او غير مباشرة .(ابوالعنن، ١٩٨٨: ١٧) القيم مفردة قيمة، وترتبط لغوياً بمادة قَوْمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشيء وثمنه، والثبات والدوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء. (الحربي، ٢٠١٠: ٢٩٥) . وكثير من علماء النفس يرون أن القيمة والاتجاه وجهان لعملة واحدة. أما كلايدكلاهون clydekluckhohn ، فيعرف القيم بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه .(مرعي وبلقيس، 1984 : 216-217).

تعريف شوارتزوبلسكي.

عرفها شوارتزوبلسكي بأنها: عبارة عن مفاهيم أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات وتسمو أو تعلق على المواقف الفرعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية. (خليفة، 2000 : 123).

خصائص القيم :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم المتشعبة، التي تدخل ضمن العديد من التخصصات المختلفة ولذلك فقد وضع الباحثون عددا من الصفات والسمات المشتركة التي تسهم في توضيح هذا المفهوم. القيم أساسية في حياة كل انسان، فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من النشاط الحر الإرادي للإنسان. أ — القيم ذات قطبين: فهي إما أن تكون إيجابية وإما أن تكون سلبية، بهذا الفعل أو ضد هذا الفعل (خيراً، أو شراً، حقاً أو باطلاً...). (أبو النيل، 1985 : 229) .

ب — القيم اجتماعية: أي أنها تنبثق من خلال التطبيع الاجتماعي فهي تتأتى من تراث المجتمع والعلوم الإنسانية وهي التصور الاجتماعي الذي يتحدد من خلال معايير المجتمع .(قولفان ، 1972 : 148) .

ج . القيم مكتسبة: إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.

د — القيم تترتب هرمياً: ويعتبرها محمود السيد أبو النيل كذلك لان هذا يعني أن هناك قيماً لها الأولوية في حياة الفرد عن باقي القيم ، كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع في المنزلة الأولى لديه عن باقي القيم بل تعتبر باقي القيم خاضعة لسيطرتها ، نفس الأمر بالنسبة لرجل التجارة فالقيمة الاقتصادية لها الأولوية . (فهمي القطان، 1979 : 207).

تكوين القيم:

تعتبر قيم الافراد متصلة بشكل قوي ومنسجمة مع الطبيعة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتبقى قيم الأفراد متصلة، بالحاجة البيولوجية حيث يسعى الافراد في إشباع حاجاتهم إلى تكوين الاتجاهات وترجمتها إلى قيم لتحقيق غايات معينة، والقيم في أصلها مزيج من نقطتين أساسيتين هما: الأولى أن القيم ذات طابع غريزي فطري والثانية أن القيم ذات طابع مكتسب من خلال الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية والجماعات المرجعية وأنه كلما ازدادت الفترة الزمنية التي قضاها الفرد بينهم (الجماعة المرجعية) كلما تكونت قيم وبالتالي بروز اتجاهات وسلوكيات، وتحتل القيم جانبا مهما في ثقافة المجتمع، بل يمكن أن نقول أنها تمثل لب ثقافة المجتمع وجوهرها ، ويرى علماء النفس في هذا الموضوع أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين القيم والشخصية فإذا عرفنا قيم الفرد عرفنا شخصيته لأن قيم الفرد تمثل إحدى المحددات الهامة لسلوكه، والتنظيم القيم يكون في القمة من تنظيم الشخصية وربما تكوين الشخصية إلى حد كبير هي التنظيم القيمي للفرد، والقيم من أكثر سمات الشخصية تأثراً بالثقافة العامة التي يعيش فيها الفرد. (معر، 2000: 154).

مفهوم الاعتدال :

أن الاعتدال هو ما يمكن أن يمارسه الأفراد أو الجماعات سواء في المجال العام على المجتمعات وسائر التجمعات الاجتماعية والحكومات والدول. (الخليل وآخرون، 1992: 29-30). وانطلاقاً من كون مفهوم (الاعتدال) مفهوماً عالمياً يشكل قاعدة للوحدة و الوسطية و للتفاهم والتخاطب والتحاور بين الشعوب والأمم والقوميات والأديان واتساقاً مع المنظومة الحضارية وتلافياً لأي فهم قاصر من الأنا تجاه الآخرين على تنوع الرق واللون والمعتقد واللغة والثقافة والدين والمذهب. (الجبوري، 2010: 29-30). وعلى هذا يعدّ الاعتدال قيمة تتأسس على التناغم داخل الاختلاف، فهو ليس تنازلاً ولا مجاملة بل موقف فعال يحركه الإقرار بالحقوق العالمية للشخص وبالحيات الأساسية. لأجل ذلك كله يعتبر الاعتدال مفتاح الدخول إلى حقوق الإنسان والتعددية والديمقراطية ودولة الحق والقانون. من جهة أخرى يتسم الاعتدال بالعديد من المميزات الخلقية من بينها إيجابية، إذ لا يقف الأمر عند حد قبول الآخر، ولكن الاستفادة منه لاكتساب مشاعر الوحدة الوطنية وروح الأمل، انه بلا شك يتيح التعلم للعيش مع التنوع الاجتماعي بين ابناء الوطن الواحد ومع الآخرين المختلفين عنا في العرق والدين، والاهم من ذلك هو أن نمح الآخر حق التعبير في ممارسة معتقداته الدينية عن أفكار وقناعات قد تتناقض مع ما لدينا من أفكار وقناعات، بل واحترام الحق في التعبير عن مقاصد قد تبدو لنا غير ذات قيمة أخلاقية. (حيدوري، 2012: 75-78).

عرض الدراسات السابقة :

١ . الدراسات التي تناولت الاعتدال والوسطية: _

دراسة عمران (٢٠١٩)

عنوان الدراسة: قيم الاعتدال في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على قيم الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، واتبع الباحث المنهج التحليلي، وقام بالتعرف على: قيم الاعتدال والوسطية في الفلسفات المختلفة، جوانب التربية على الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي، والتي كان من أهمها: تربية جوانب شخصية الفرد وتنمية جوانب شخصية المجتمع، وذلك لتفعيل قيم الاعتدال والوسطية والاستفادة بها في الفكر التربوي المعاصر. وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتدال والوسطية سلوك وثقافة ظهرت بظهور المنهج التربوي الإسلامي الذي يدعو إلى قيم: التسامح، الحوار، العدل، الاختلاف، الوحدة الإنسانية، التعارف ونبذ العنصرية، تحقيق الأمن والسلام والمساواة لجميع الناس على اختلاف عقائدهم وأشكالهم وألوانهم. وكذلك أكدت الدراسة على تحقيق التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع، والتأكيد على الانتماء للوطن من خلال المشاركة الاجتماعية البناءة وتربية النفس البشرية على التأمل والتعقل والتحلي بقيم الحلم، الصبر، الإخلاص والحرية التي لا تضر الآخرين. وتوصلت الدراسة إلى تصورا مقترح للتطبيقات التربوية لقيم الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي والاستفادة بها في الفكر التربوي المعاصر. (عمران، 2019).

2. دراسات تناولت تحليل كتب الاجتماعيات:

دراسة الحمداني (٢٠١٧) .

تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري
هدف البحث الحالي إلى معرفة ما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق من قيم المواطنة والتواصل الحضاري، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي، وتم اختيار طريقة تحليل المحتوى، لأنها

ملائمة لتحقيق هدف البحث، وتكون مجتمع البحث من كتب التاريخ للصف الاول والثاني والثالث متوسط في العراق، وتكونت عينة البحث من محتوى كتب التاريخ الثلاثة البالغ عدد صفحاتها (332) صفحة، أعدت الباحثة أداتين للبحث الأولى خاصة بقييم المواطنة تضمنت (8) مجالات رئيسية توزعت على (48) فكره فرعية والثانية للتواصل الحضاري تضم (7) مجالات رئيسية تضم (40) وعرضتها على الخبراء لاستخراج صدقهما، اما ثبات اداتي التحليل فقد استخرج بطريقتين الأولى إعادة التحليل من قبل الباحثة نفسها عبر فترة زمنية، والثانية من خلال محللين خارجيين استعانتهما بالباحثة وقد كانت معاملات الاتفاق عالية نفي بغرض البحث الحالي وتحليل البيانات احصائياً استخدمت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلة هولستي، والمتوسط الحسابي.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته.

أولاً: منهج البحث (Method of Research)

بما ان البحث الحالي يسعى الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم الاعتدال والوسطية، فان المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه (عبارة عن طريقة لوصف لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة ويمكن تفسيرها). (دويدري، 2000: 183).

ويعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بأنواعها فضلاً عن عمليات التصنيف والاحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة، والثانية مرحلة التشخيص والوصف ذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلاً يؤدي الى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها. (العسكري، 2004: 6).

ثانياً: إجراءات البحث :

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2021_2022) التي ذكرت في حدود البحث، اذ شمل كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط (ط 2)، لسنة 2018، الذي يتألف من (132) صفحة، وقد استبعد الباحث: (المقدمة، والفهرست، والاسئلة التي ترد نهاية الفصول) عليه اصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (119) صفحة كما شمل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط (ط 1) لسنة 2018، الذي يتألف من (140) صفحة، وقد استبعد الباحث: (المقدمة، والفهرست، والاسئلة التي ترد نهاية الفصول)، واصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (126) صفحة. وقد اشتمل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط (ط 1) لسنة 2020، الذي يتألف من (160) صفحة وقد استبعد الباحث: (المقدمة، والفهرست، والاسئلة التي ترد نهاية الفصول)، واصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (144) صفحة ينظر الجدول (1)

الجدول (1) يوضح مجتمع البحث

عدد الصفحات بعد الاستثناء	عدد الصفحات المستثناة.	عدد الصفحات الكلي	كتب الاجتماعيات
١٩	١٣	١٣٢	الأول متوسط
١٢٦	١٤	١٤٠	الثاني متوسط
١٤٤	١٦	١٦٠	الثالث متوسط
٣٨٩	٤٣	٤٣٢	المجموع

صدق الاداه :

يقصد به بأنه: "قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله أي قدرتها على قياس السمة التي صممت لأجلها" (الشايب، ٢٠٠٩: ٩٥).

ويذكر (وير: ٢٠٠٥) أن الصدق هو المدى الذي يتم عن طريقه الحكم على الاختبار بأنه منتج للبيانات أو المعلومات مثل درجات الاختبار التي تعد تمثيلاً دقيقاً لمستوى معرفة الطلبة بأداء معين. (Weir, 2005: 12) وهناك طرائق عدة لتحقيق الصدق ولعل من أكثرها شيوعاً هو الصدق الظاهري الذي يتم من خلال عرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال البحث للحكم على مدى صلاحية الفقرات والبنود التي تتضمنها الأداة لقياس ما وضعت لأجله. (عطية، ٢٠١٠: ١٠٩)

ت	القيم	عدد المؤشرات	عدد الخبراء		قيمة كاي ٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية		
١	القيمة الاولى: الاجتماعية	٦	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	١	دالة
٢	القيمة الثانية: الدينية	٦	١٩	١	١٦,٢	٣,٨٤	١	دالة
٣	القيمة الثالثة: التسامحية	٦	٢٠	٠	٢٠	٣,٨٤	١	دالة
٤	القيمة الرابعة: الامن الفكري	٦	٢٠	٠	٢٠	٣,٨٤	١	دالة
٥	القيمة الخامسة: التطرف والارهاب	٦	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	١	دالة

هدف البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية فأن الاسلوب او الأداة المناسبة لتحقيق هذا الهدف هو أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب للبحث العلمي يمكن ان يستخدمه الباحث في مجالات متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها تلبية لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث وفق التصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث بقصد استخدام البيانات في وصف المادة العلمية، على شرط أن تتم عملية التحليل

وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وان تستمد في جمع البيانات، وتبويبها وتحليلها الى الأسلوب الكمي بشكل اساسي، فتحليل المحتوى أسلوب يستخدم في وصف المادة العلمية وتقويم المناهج من أجل تطويرها ويعتمد على تحديد اهداف التحليل، ووحدة التحليل، للتوصل الى معرفة مدى شيوع ظاهرة او مفهوم أو فكرة. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٣-١٤٤).

خطوات التحليل:

تم اتباع خطوات متسلسله في تحليل المحتوى وكما يأتي :

- ١_ تحديد قيم الاعتدال والوسطية ومؤشراته .
- ٢_ قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الأفكار التي يتضمنها الموضوع الواحد بصوره عامه
- ٣_ قراءة ثانيه لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض استخراج العبارات التي تتضمن فكره معينه
- ٤_ تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكره ثم تصنيفها ،تطبيق وحده التسجيل .
- ٥_ تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل واعطاء تكرار لكل مجال من المجالات ورقم المعيار الذي يشير إليه الفكرة الناتجة من التحليل.
- ٦_ حساب التكرارات لمدى توافر القيم لكل مجال في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة الأولى (الاجتماعية) اكثر القيم نسبية وتكرر في محتوى الكتب حيث بلغت نسبته (٤٠%)، بينما جاءت القيمة الخامسة (التطرف والارهاب) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبته (٢٤%)، اما القيمة الثانية (الدينية) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته (١٧%)، أما القيمة الثالثة (التسامحية) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%)، أما القيمة الرابعة (الامن الفكري) جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٧%) في محتوى الكتب.

وتضمنت كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (٢٧) مؤشراً من مؤشرات قيم الاعتدال والوسطية وبحسب المجالات الخمسة، بينما بلغ عدد المؤشرات التي لم تتضمن كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (٢) مؤشراً ينظر جدول (2)

جدول (2) يوضح نتائج تحليل القيم

رقم القيمة	التكرار	النسبة المئوية
القيمة الأولى (الاجتماعية)	٥٣١	٤٠%
القيمة الثانية (الدينية)	٢٢٣	١٧%
القيمة الثالثة (التسامحية)	١٥٧	١٢%
القيمة الرابعة (الأمن الفكري)	٨٨	٧%
القيمة الخامسة (التطرف والارهاب)	٣١٣	٢٤%
المجموع	١٣١٢	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة الأولى (الاجتماعية) اكثر القيم نسبية وتكرار في محتوى الكتب حيث بلغت نسبته (٤٠%)، بينما جاءت القيمة الخامسة (التطرف والارهاب) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبته (٢٤%)، اما القيمة الثانية (الدينية) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته (١٧%)، أما القيمة الثالثة (التسامحية) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%)، أما القيمة الرابعة (الامن الفكري) جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٧%) في محتوى الكتب.

ثانياً: تفسير النتائج

حصلت القيمة التسامحية على (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢%)، وذلك لان قيم التسامح من اهم القيم التي يبحث عليها الفرد في جميع جوانب الحياة التي تدعو الى سعة الصدر والسلاسة في التعامل واللين والاحسان الى الناس وكذلك تدعو القيم التسامحية الى التعايش السلمي بين افراد المجتمع المختلفين والى توثيق الروابط والتعاون بين الناس والى تفعيل الحوارات البناءة، وان المسامحة تحقق الطمأنينة والسكينة وراحة البال، فلا يمتلأ الانسان بالانشغال في الاحقاد والكراهة والإساءة. (قبش, ١٢٢:١٩٨٥).

أما قيمة التطرف والارهاب وقيمة الامن الفكري قد حققا أقل نسبة من التكرارات بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٩%) لقيمة التطرف والارهاب، وبواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٧%) لقيمة الامن الفكري، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذا القيم في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

الفصل الخامس/ الاستنتاجات

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق، توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

1. أن مفهوم الاعتدال والوسطية من المفاهيم ذات الاهمية الاساسية في التفاعل الاجتماعي وانه يمثل انعكاسات إيجابية فعلية لدى الطلبة في التسامح والعيش السلمي
2. أن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط لم يعكس قيم الاعتدال والوسطية بشكل متكافئ ومتوازن.
3. هنالك تفاوت كبير بسن القيم المتحققة التي جاءت في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط.

التوصيات

أوصى الباحث بعدد من التوصيات، وهي كالآتي:

1. يجب ان تؤكد كتب المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على قيم الاعتدال والوسطية.
2. أن تخضع الكتب التعليمية للمراجعة من اجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري.
3. ضرورة التعاون بين وزارة التربية وبين الجهات المسؤولة عن تأليف المناهج، لتحديد استراتيجية لتضمن قيم الاعتدال والوسطية في المناهج الدراسية بصورة علمة، وكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بصورة خاصة.

المقترحات

من خلال ما توصلت اليه الدراسة، فأن الباحث يقترح ما يأتي:

- ١_ إجراء دراسة مماثلة للصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ

٣_أجراء دراسة تقويمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لقيم الاعتدال والوسطية في تلك الكتب.

٤_أجراء دراسة تهدف الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الانشطة التي تعزز قيم الاعتدال والوسطية ومفهومه.
المصادر:

- أبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم والتعلم، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية . ابراهيم عبد الله (2011) . المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر
- ابراهيم عبد الله (2011) . المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر
- ابو العنين ,علي خليل مصطفى (1988). القيم الاسلامية ولشريعة دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتمييزها، مكتبة إبراهيم الحلبي المدينة المنورة السعودية.
- ابو النيل، محمود السيد (١٩٨٥) . علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية/ج1،
- أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي(2006) مجمع البيان في تفسير القرآن ج،4 ج 6، ط1دار العلوم للطباعة والنشر بيروت .
- توفيق، مرعي وأحمد بلقيس (١٩٨٤). الميسر في علم النفس، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن .
- الجادري، عدنان حسين ويعقوب، عبدالله ابو حلو (٢٠٠٩). الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية و الإنسانية، دار أثراء، عمان .
- الجبوري، نذلة احمد (2010). التسامح مقولة اخلاقية ومقاربة فكرية عقائدية، في كتاب (التسامح في الديانات السماوية، اعمال مؤتمر الاديان السنوي ، بيت الحكمة، بغداد.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحديدي ، مجيد حمد إبراهيم (٢٠١٢) . اثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية سوم (swom) في تحصيل طلاب صف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، رسالة ماجستير منشورة، العار . الجامعة المستنصرية . كمية التربية الأساسية.
- الحربي، علي بن سعد مطر (٢٠١٠) . القيم المنظور السلقي، السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- حيدوري ، صابر (2012). ثقافة الحوار الجامعي: آمال وتطلعات، مجلة كلية التربية، جامعة دمشق.
- خالد، عبداللطيف محمد عمران (٢٠١٩). تقويم المناهج وإعداد الاختبارات التحصيلية، جمهورية مصر العربية - محافظة سوهاج - جامعة سوهاج - كلية التربية.
- خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز، كتب مكتبة الإسكندرية.
- الخليل، سمير وآخرون (1992) . الاعتدال بين شرق وغرب، ترجمة ابراهيم العريس، ط1، دار الساقى، بيروت، لبنان.
- داوود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠). مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط١، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا.
- الراداي، رانية بنت ناصر بن حامد (٢٠٢٠). رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج10، ع4جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
- الساعدي، حسن حيال ومقداد ستار جراح المياحي (٢٠٢١). المنهج التكاملي، ط ١، جامعة بابل.
- السكران، محمد(٢٠٠٢). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- السنبل، عبد العزيز عبدالله (٢٠٠٤). التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الواحد والعشرين، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- سويدان، سعادة حمادي، وحيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٨). اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، ط١، عمان، الاردن.
- الشايب، عبد الحافظ (2009). اسس البحث التربوية، ط1، داروائل للنشر والتوزيع، عمان.
- الشمري، هدى علي جواد، والساموك، سعدون محمود (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- عبد المؤمن علي معمر (٢٠٠٠). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط١، بنغازي: ليبيا : جامعة 7 اكتوبر.
- العسكري، عبود عبد الله (٢٠٠٤). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط٢، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- علي، سليم كاطع (2018). مؤتمر الاعتدال في الدين والسياسة.
- عليجات، عبير (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية، دار حامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي (٢٠١٠). البحث العلمي في التربية، ط1، ادواته، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عطية، محسن علي(٢٠٠٩) . الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عفيف، محمد الهادي (1997). في اصول التربية، الاصول الثقافية للتربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- الغالي، ناصر عبدالله (١٩٩١).أسس الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الاعتصام) القاهرة، مصر .
- قيش، احمد، (1985). مجمع الحكم والامثال في الشعر العربي .
- القضاة، بسام محمد واخرون (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- القطان، مصطفى فهمي (١٩٧٩). علم النفس الاجتماعي دراسة نظرية وتطبيقية عملية، ط 1.

- اللقاني، أحمد حسين (١٩٨٩). المناهج بين النظرية والتطبيق، مصر: القاهرة، عالم الكتب.
- لوسيان فولغان (١٩٧٢). مساهمة شعوب وحضارات ما قبل الإسلام في الفن الإسلامي، الفن العربي الإسلامي، 3 مجلدات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- المدخلي، محمد بن عمر. (١٩٨٥). منهج تحليل المحتوى تطبيقات على منهج البحث، جامعة الملك بن عبد العزيز، جدة .
- المري، مريم صالح علي (2019) . المناهج والتدريس – المناهج العامة، جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية، الأردن.
- المنهل، غريب وعبد الكريم (2006) . - معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و الديدأكتيكية والسيكولوجية، ط1، الدار البيضاء، منشورات عالم التربية .
- منى، يوسف وعائف حبيب بحري (١٩٨٥). المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- الموطأ، مالك بن أنس الأصبحي، المدونة الكبرى . (٢٠٠٥) . «رواية سخنون»، ط ١، دار الحديث بالقاهرة .
- الوكيل، حلمي احمد ومحمد إمين المفتي (٢٠١٣). المناهج، المفهوم، العناصر، الاسس، التنظيمات، التطور، مكتبة أنجلو المصرية.
- وزارة التربية (2008) . تعريف المرحلة المتوسطة .
- Dahlsgaard, Katherine; Peterson, Christopher; Seligman, Martin E. P. (2005.) "Shared Virtue: The Convergence of Valued Human Strengths Across Culture and History", Review of General Psychology
- weir, cyril j .(2005) lanjuaje testinj and validation ; an evidence-based approach . palgrave macmillan .
- Ibrahim Abdullah (2011). Contemporary school curriculum, Amman: Dar Al-Fikr
- Ibrahim Abdullah (2011). Contemporary school curriculum, Amman: Dar Al-Fikr
- Abu Al-Anin, Ali Khalil Mustafa (1988). Islamic values and the legitimacy of a study on the nature of values and their sources and the role of Islamic education in their formation and development, Ibrahim Al-Halabi Library, Medina, Saudi Arabia.
- Abu El-Nil, Mahmoud El-Sayed (1985). Social Psychology, Arab and International Studies / Part 1,
- Abu Ali Al-Fadl Bin Al-Hassan Al-Tabarsi (2006) Complex Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Volume 4, C6, Edition 1, Dar Al Uloom for Printing and Publishing Beirut.
- Tawfiq, Maree and Ahmed Belqis (1984). Facilitator in Psychology, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, 2nd Edition, Amman, Jordan.
- Al-Jadri, Adnan Hussein and Jacob, Abdullah Abu Helu (2009). Methodological foundations and statistical uses in educational and human sciences research, Athraa House, Amman.
- Al-Jubouri, Nazla Ahmed (2010). Tolerance is an ethical category and an intellectual ideological approach, in the book (Tolerance in the Monotheistic Religions, Proceedings of the Annual Religions Conference, House of Wisdom, Baghdad).
- Al-Jaafrah, Abdel Salam Youssef (2011). Arabic language curricula and methods of teaching between theory and practice, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hadidi, Majid Hamad Ibrahim (2012). The effect of teaching history according to the swom strategy on the achievement of fifth-grade literary students and the development of

their meta-cognitive skills, published master's thesis, shame - Al-Mustansiriya University - the amount of basic education.

•Al-Harbi, Ali bin Saad Matar (2010). Values Salki Perspective, Saudi Arabia, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

•Haidori, Saber (2012). University Dialogue Culture: Hopes and Aspirations, Journal of the College of Education, Damascus University.

•Khaled, Abdullatif Muhammed Imran (2019). Evaluating curricula and preparing achievement tests, Arab Republic of Egypt - Sohag Governorate - Sohag University - College of Education.

•Khalifa, Abdul Latif Muhammad (2000). Motivation for achievement, Books of the Bibliotheca Alexandrina.

•Al-Khalil, Samir et al. (1992). Moderation between East and West, translated by Ibrahim Al-Aris, 1st Edition, Dar Al-Saqi, Beirut, Lebanon.

•Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990). Scientific Research Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.

•Doudri, Raja Wahid (2000). Scientific Research, Its Theoretical Basics and its Practical Practice, 1st Edition, House of Contemporary Thought, Damascus, Syria.

•Al-Radadi, Rania bint Nasser bin Hamed (2020). A proposed educational vision to support the community participation of female social studies students at Taibah University using the Delphi method, Palestine University Journal for Research and Studies, Volume 10, P4, University of Palestine - Deanship of Graduate Studies and Scientific Research.

•Al-Saadi, Hassan Hayal and Miqdad Sattar Jarrah Al-Mayahi (2021). The Integrative Curriculum, 1st Edition, University of Babylon.

•Al-Sukran, Muhammad (2002). Methods of Teaching Social Studies, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

•Al-Sunbul, Abdul Aziz Abdullah (2004). Education in the Arab world on the cusp of the twenty-first century, Dar Al-Marikh for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

•Sweidan, H.E. Hammadi, and Haider Abdul-Karim Al-Zuhairi (2018). Modern trends in teaching in the light of scientific and technological development, 1st Edition, Amman, Jordan.

•Al-Shayeb, Abdel Hafez (2009). Foundations of Educational Research, 1st Edition, Darwael for Publishing and Distribution, Amman.

•Al-Shammari, Hoda Ali Jawad, and Al-Samouk, Saadoun Mahmoud (2005). Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Wael for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.

•Taima, Rushdie (2004). Content analysis in the human sciences, Cairo, Egypt, Arab Thought House.

•Abdul-Momin Ali Muammar (2000). Research Methods in Social Sciences, 1st Edition, Benghazi: Libya: October 7 University.

•Al Askari, Aboud Abdullah (2004). Scientific Research Methodology in the Humanities, 2nd Edition, Dar Al-Numeir for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

•Ali, Salim Kateh (2018). Conference on moderation in religion and politics.

•Alimat, Abeer (2006). Evaluation and development of textbooks for the basic stage, Hamed House for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

•Attia, Mohsen Ali (2010). Scientific Research in Education, 1st Edition, its tools, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution.

•Attia, Mohsen Ali (2009). Modern Strategies in Effective Teaching, Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

- Afif, Muhammad Al-Hadi (1997). In the origins of education, the cultural origins of education, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Al-Ghali, Nasser Abdullah (1991). The foundations of the educational book for non-Arabic speakers (Dar Al-Itisam), Cairo, Egypt.
- Qubash, Ahmed, (1985). Al-Hakam Complex and Examples in Arabic Poetry.
- Judges, Bassam Muhammad et al. (2014). Introduction to modern educational curricula (concepts, elements, foundations, and operations, Wael House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Qattan, Mustafa Fahmy (1979). Social psychology: a theoretical and practical study, 1st ed.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein (1989). Curricula between theory and practice, Egypt: Cairo, World of Books.
- Lucien Colvin (1972). Contribution of pre-Islamic peoples and civilizations to Islamic art, Arab-Islamic art, 3 volumes, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.
- Al-Madkhali, Muhammad bin Omar. (1985). Content Analysis Approach: Applications to Research Methodology, King Bin Abdulaziz University, Jeddah.
- Al-Marri, Maryam Saleh Ali (2019). Curricula and Teaching - General Curricula, Al al-Bayt University. College of Educational Sciences, Jordan.
- Al-Manhal, Gharib and Abdul Karim (2006). An encyclopedic dictionary of pedagogical, didactic and psychological terms and concepts, 1st edition, Casablanca, Education World Publications.
- Mona, Youssef and Ayef Habib Bahri (1985). Curriculum and Textbook, Baghdad University Press, Iraq.
- Al-Muwatta, Malik bin Anas Al-Asbahi, Al-Mudawwana Al-Kubra. (2005). "Sahnoun's Novel", 1st Edition, Dar Al-Hadith, Cairo.
- Al-Wakeel, Helmy Ahmed and Mohamed Amin Al-Mufti (2013). Methods, concept, elements, foundations, organizations, evolution, Anglo Egyptian Library.
- Ministry of Education (2008). Define middle school.